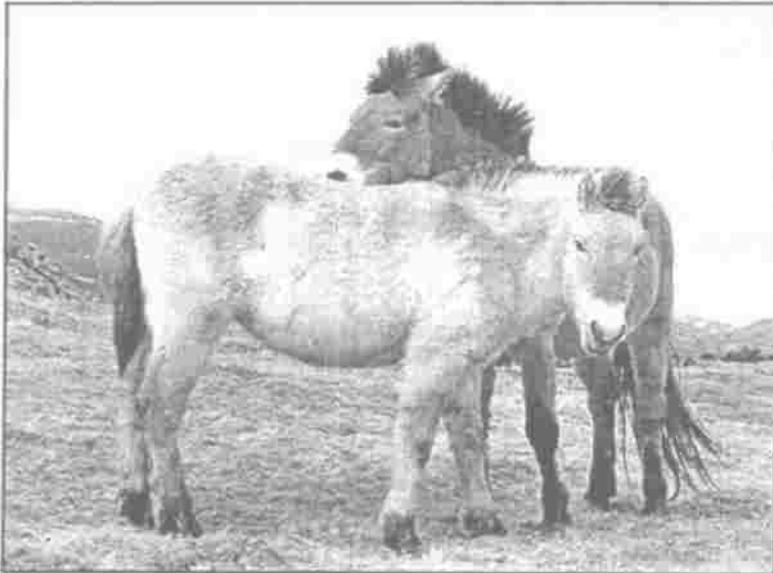


## الرحلات الاستكشافية المثيرة إلى وسط آسيا !



### •• الرجل الذي سُمى حصان باسمه !••

لو نظرت إلى خريطة آسيا للاحتظت سلسلة هائلة من الجبال تمثل حاجزاً ضخماً بين روسيا والصين .. إنها جبال «تيان شان» . وقد ظلت تلك الجبال المرتفعة الموحشة غير مدرجة بخرائط العالم حتى الجزء الثاني من القرن التاسع عشر . وفي سنة ١٨٧٠ ، قام المستكشف الروسي «نيكولاي برزهيفالسكى» بأول رحلة استكشافية لتلك الجبال في طريقه إلى وسط آسيا . لكنه مات دون أن يستكمل رحلته عند بحيرة اسمها « إسيك - كول» بجزء مرتفع من جبال تيان شان . ولازال الروس يذكرون ذلك المستكشف الذى قام بدراسات عن الحياة الحيوانية والنباتية بتلك المناطق الوعرة . واكتشف أول حصان برى فى تلك الفترة والذى اكتسب نفس اسمه .



حصان برزهيفالسكى .. والذى يعتبر من الأنواع البرية النادرة ، والتي توجد فى منتصف آسيا .

## •• أول مستكشف أوروبي يرى هضبة التبت ،



وفي سنة ١٦٦١ ، قام الألماني «جون جرروبير» والبلجيكي «ألبرت دي أورفي» بقيادة بعثتين مسيحتيتين للتبشير بالمسيحية وفتح طرق تجارية جديدة من الصين إلى الهند . ويعتبر هذان الأوربيان هما أول من رأى هضبة التبت الصينية .

لقد كانت عاصمة التبت «لهاسا» قبل تلك الفترة يطلق عليها الأوربيون اسم المدينة

المنسية [ forbidden city ] حيث هذا القصر المهيّب بهضبة التبت كان مقر إقامة «دالاي لاما» حاكم التبت خلال الفترة التي كان من الصعب على الأوربيين الوصول إليها .

كانوا يعتبرون أن الوصول لها أمر في غاية الصعوبة .

ولكن بعد الرحلة التي قام بها المستكشفان السابقان بنجاح بدأت الرحلات الاستكشافية تتوالى على تلك المنطقة .



- الرجل الذي سمّي جبل

«إفرست» باسمه :

لقد كان المستكشفون لآسيا الوسطى يعتمدون بدرجة كبيرة على الخرائط أثناء القيام برحلاتهم . وكان أكبر صانعي الخرائط في تلك الفترة هو «جورج إفرست» ، والذي

جبل إفرست الذي اكتسب اسمه نسبة إلى جورج إفرست

استكشف جزءاً كبيراً من وسط آسيا ووصل إلى جبال الهيمالايا واستطاع تحديد أعلى قمة جبلية بها وهي قمة جبل إفرست .. وهو الجبل الذي اكتسب اسمه نسبة إلى ذلك المستكشف وصانع الخرائط .

### ●● أول رجل يصعد جبل إفرست !

تعتبر قمة جبال إفرست المثلثة الشكل هي أعلى موضع على سطح الأرض ، ويبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ متراً (٢٩٠٢٩ قدماً) وأول من استطاع الوصول إلى قمة «جبل إفرست» هو النيوزيلندي «سير آدموند تنسنج» ، وكان ذلك في سنة ١٩٥٤ .

### ●● السويدي الذي قضى عمره هائماً على وجهه !!

ويعتبر السويدي «سيفن هيدن» هو أكبر مستكشف لوسط آسيا ، والذي اجتاز تلك المنطقة عدة مرات في الفترة ما بين ١٨٩٠ والحرب العالمية الأولى . وفي إحدى رحلاته عبر وسط آسيا استطاع اجتياز مسافة ١٩٠٠٠ كيلو متر .. واستطاع أن يجهز ٥٥٢ صفحة من الخرائط لتلك المنطقة . وهو ما لم يقدر على إنجازها أي مستكشف آخر . ويذكر عن «هيدن» أنه قضى تقريباً حياته بأكملها في الاستكشاف والانتقال من مكان لآخر على الأرض .



التقطت هذه الصورة للمستكشف السويدي «سيفن هيدن» في الصين حيث كان يقود بعثة علمية عن طريق الحرير . وكان عمره وقتذاك ٧٠ سنة